

أوبو ترفع أسعار هواتفها في مصر 1000 جنيه خلال 18 يومًا



الأحد 30 أغسطس 2026 07:00 م

رفعت شركة أوبو أسعار عدد من هواتفها في السوق المصرية، مسجلة زيادات وصلت إلى 1000 جنيه خلال فترة قصيرة، بينما تصدر هاتف أوبو آيه 6 اكس قائمة الارتفاعات، وسط ضغوط متصاعدة على تكلفة المكونات والإمدادات

كما أن قائمة الأسعار الصادرة في 29 أغسطس 2026 أظهرت تحركات جديدة مقارنة بقائمة 11 أغسطس، شملت ارتفاعات في طرازات من سلسلتي آيه ورينو، بالتزامن مع استقرار أسعار طرازات أخرى واختفاء بعض الإصدارات

وبالتالي، قفز سعر إصدار أوبو آيه 6 اكس بذاكرة عشوائية قدرها 4 جيجابايت وسعة تخزين 64 جيجابايت إلى 8999 جنيهًا، مقابل 7999 جنيهًا سابقًا، بزيادة بلغت 1000 جنيه دفعة واحدة

لزيادة الضغط على المستهلك، ارتفع أيضًا إصدار الهاتف نفسه بذاكرة 4 جيجابايت وسعة تخزين 128 جيجابايت إلى 9999 جنيهًا، مقارنة بسعر سابق بلغ 8999 جنيهًا، وفقًا لقائمة الأسعار الجديدة المتداولة للسوق المحلية

غير أن التحرك السعري لا يقتصر على إصدار واحد، إذ شملت المراجعة هواتف أخرى ضمن عائلتي آيه ورينو، بما يعكس إعادة تسعير أوسع تتزامن مع تغيرات تكلفة التصنيع والتوريد خلال الفترة الأخيرة

علو على ذلك، تأتي الزيادة بعد موجات متتالية شهدتها سوق الهواتف المصرية خلال 2026، إذ سجلت شركات أخرى تحركات سعرية متفاوتة، بينما تراوحت الزيادات على عدد كبير من الطرازات في فترات سابقة بين نسب مختلفة

بناء على ذلك، تبدو الزيادة الأخيرة جزءًا من مسار أوسع داخل سوق المحمول، حيث تتداخل تكلفة المكونات العالمية مع الشحن والاستيراد وسعر الصرف، لتنتقل الضغوط تدريجيًا إلى أسعار البيع النهائية للمستهلكين

لذلك، لا يمكن فصل تحرك أسعار أوبو عن أزمة عالمية تضرب سوق شرائح الذاكرة، بعدما ارتفع الطلب عليها بصورة كبيرة نتيجة توسع شركات التكنولوجيا ومراكز البيانات في تطبيقات الذكاء الاصطناعي

ومن ثم، أصبحت شرائح الذاكرة العشوائية وذاكرة التخزين من أبرز مصادر الضغط على صناعة الأجهزة الإلكترونية، بعدما دفعت زيادة الطلب العالمي شركات التصنيع إلى إعادة توزيع قدراتها الإنتاجية نحو قطاعات أكثر ارتباطًا بالذكاء الاصطناعي

في المقابل، يوضح محمد طلعت، رئيس شعبة الاتصالات والمحمول باتحاد الغرف التجارية، أن نقص رقائق الذاكرة عالميًا يمكن أن يدفع أسعار الهواتف إلى مزيد من الارتفاع إذا استمرت الأزمة، لأنها تؤثر مباشرة على تكلفة الأجهزة الجديدة

ومن ناحية أخرى، يرى وليد رمضان، نائب رئيس شعبة المحمول والاتصالات بالاتحاد العام للغرف التجارية، أن الزيادات الحالية ترتبط أساسًا بارتفاع أسعار شرائح الذاكرة العشوائية والتخزين، معتبرًا أن تأثير الطلب المرتبط بالذكاء الاصطناعي أصبح واضحًا في الأسواق

في السياق نفسه، يؤكد كريم غنيم، رئيس شعبة الاقتصاد الرقمي بالغرفة التجارية بالقاهرة، أن أزمة رقائق الذاكرة ساهمت في ارتفاع أسعار الإلكترونيات، بالتزامن مع تكاليف إضافية مرتبطة بالشحن والتأمين وتقلبات أسعار العملات

أزمة الذاكرة تضغط على الأسعار

كذلك، تكشف تصريحات المتخصصين أن أزمة المكونات لم تعد مرتبطة فقط بالهواتف، وإنما تمتد إلى الحواسيب والأجهزة اللوحية، مع استمرار المنافسة على شرائح الذاكرة التي أصبحت مكونا أكثر تكلفة وأهمية في المنتجات التقنية الحديثة

في الوقت نفسه، أدى التوسع السريع في تطبيقات الذكاء الاصطناعي إلى زيادة احتياجات مراكز البيانات من مكونات الذاكرة، وهو ما خلق منافسة على الطاقة الإنتاجية وأعاد توجيه جزء من اهتمام الشركات المصنعة نحو هذه الاستخدامات

وبحسب بيانات وتحليلات قطاعية حديثة، شهدت أسعار ذاكرة الوصول العشوائي ارتفاعات حادة خلال الأشهر الثمانية عشر الماضية، وسط توقعات باستمرار الضغوط خلال بقية 2026، الأمر الذي يهدد بإبقاء تكاليف الأجهزة مرتفعة

إضافة إلى ذلك، تواجه الشركات العاملة في السوق المصرية تكاليف مرتبطة بالنقل والخدمات اللوجستية والاستيراد، وهي عوامل يمكن أن تضيف أعباء جديدة إلى تكلفة المنتج، حتى عندما لا يكون ارتفاع سعر الصرف العامل الرئيسي

وعلى الجانب الآخر، يشير محمد طلعت إلى أن أسعار الهواتف تعرضت في فترات سابقة لضغوط من التوترات العالمية وتكاليف الشحن وسعر الصرف، مع اختلاف تأثير كل عامل وفقا لطبيعة الجهاز ومصدره

من جهة ثانية، تظهر السوق المصرية حساسية خاصة تجاه أي زيادة في تكلفة الهواتف، بسبب اعتماد شريحة واسعة من المستهلكين عليها في الاتصالات والعمل والتعليم والخدمات الرقمية، ما يجعل تحريك الأسعار أكثر وضوحا في الإنفاق اليومي

ومع ذلك، لا تعني الزيادة الأخيرة بالضرورة ارتفاع جميع هواتف أوبو بالنسبة نفسها، إذ تختلف حركة الأسعار بحسب الطراز وسعة الذاكرة والتخزين ومستوى المخزون وتوقيت وصول الشحنات إلى السوق المحلية

السوق أمام مستهلك أكثر حذرا

في المقابل، يدفع ارتفاع الأسعار بعض المشتريين إلى تأجيل قرارات الاستبدال، خصوصا في الفئات الاقتصادية والمتوسطة، بينما يبحث آخرون عن أجهزة أقل سعرا أو يؤجلون شراء الهاتف إلى حين ظهور عروض ترويجية أكثر ملاءمة

وفقا لذلك، يتوقع أن تظل المنافسة السعرية عاملا حاسما خلال الفترة المقبلة، خصوصا مع محاولة الشركات الحفاظ على حصصها السوقية، بينما يراقب التجار مستويات الطلب وقدرة المستهلكين على تحمل الزيادات المتلاحقة

وعلى مستوى الصناعة، قد تلجأ بعض الشركات إلى تعديل المواصفات بدلا من رفع السعر بصورة مباشرة، وهي آلية أشار إليها كريم غنيم، موضحا أن خفض ساعات الذاكرة يمكن أن يحافظ على الفئة السعرية المستهدفة

في المقابل، يرى محمد هداية الحداد، رئيس شعبة تجار المحمول بالجيزة، أن ارتفاع أسعار الأجهزة أثر بالفعل على حركة البيع والشراء، ودفع سوق الهواتف المصرية إلى حالة من الركود نتيجة تراجع القدرة الشرائية

وبالتالي، فإن الزيادة التي سجلها هاتف أوبو 6 اكس لا تبدو حالة منفصلة عن المشهد العام، لكنها تكشف بصورة مباشرة كيف تنتقل أزمة المكونات العالمية إلى فاتورة شراء الهاتف داخل السوق المصرية

أخيرا، تضع الأسعار الجديدة المستهلك أمام معادلة أكثر صعوبة، فاستمرار ارتفاع تكلفة الذاكرة والشحن والإنتاج يعني احتمال بقاء الضغوط قائمة، بينما يتوقف تراجع الأسعار على تحسن الإمدادات وانحسار المنافسة العالمية على المكونات